Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطغاة والظلمة والجاحدين لأنعم الله.

بل كان بعضها بشيد بما كان من اهل الكتاب عامة واليهودية خاصة من تصديقهم للرسالات،فقد ورد قوله تعالى: (ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين)[1]. وقوله مستشهدا بهم على صدق الرسالة والقرآن:(والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق)[2]. وقوله:(فان كنت في شك مما أنزلنا اليك فأسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك) [3]. وقوله: (أولم يكن لهم آية أنْ يعلمه علماء بني اسرائيل) [4] وكل هذه الآيات مكيّة أي في الفترة التي سبقت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة..

ولو تتبعنا آيات القرآن الكريم وكثيرا من السور المكية لرأينا كيف انها كانت توجه الرسول الكريم الى هدي الأنبياء السابقين وتحضه على التأسي بسيرتهم والاقتداء بسلوكهم، يقول تعالى بعد ان استعرض مجموعة انبياء بني إسرائيل:(أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين،أولئك

---

(١) الجاثية ١٦
(٢) الإنعام ١١٤
(٣) يونس ٩٤
(٤) الشعراء ١٩٧